

الدر المنثور

فانصر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم نصرا عندا وادع عباد الله يأثوا مددا فيهم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قد تجردا إن شئتم حسنا فوجهه بدر بدا في فيلق كالبحر يجري مزبدا إن قريشا أخلفوك موعدا ونقضوا ميثاقك المؤكدا وزعموا أن ليس تدعو أحدا فهم أذل وأقل عددا قد جعلوا لي بكداء رصدا هم بيوتنا بالهجير هجدا وقتلونا ركعا وسجدا فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عليه وآله وسلم : نصرت يا عمرو بن سالم فما برح حتى مرت غمامة في السماء فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عليه وآله وسلم : إن هذه السحابة لتشهد بنصر بني كعب وأمر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عليه وآله وسلم الناس بالجهاد وكتبهم مخرجه وسأل الله أن يعمي على قريش خبره حتى يبغتهم في بلادهم " .

الآية 16 وأخرج ابن أبي حاتم عن ابن زيد B في قوله أم حسبتم أن تتركوا ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم قال : أباي أن يدعهم دون التمحيص .

وأخرج ابن المنذر وابن أبي حاتم وأبو الشيخ عن ابن عباس B هما قال : الوليعة : البطانة من غير دينهم .

وأخرج عبد بن حميد وابن المنذر عن قتادة B في قوله وليعة أي حنانة .